

كتابةٌ عبرَ الإبادةِ

Passages Through Genocide

نجمع، نترجم وننشر نصوصًا لكاتبات وكتاب يواجهون الإبادة في غزة، لنرفع كلماتهم في وجه العالم. نحثكم على مشاركة، طباعة، نشر، وتوزيع النصوص بكل الطرق الممكنة، دعمًا للنضال.

هبة أبو ندى

كاتبة من غزة، وُلدت يوم 24 يونيو 1991،
وأصدرت روايتها الأولى "الأكسوجين ليس
للموتى" عام 2017. يوم 20 أكتوبر 2023،
استشهدت هبة مع عائلتها في غارةٍ على منزلهم
في حيّ المنارة بمدينة خان يونس.

11 أكتوبر، 11:09 صباحًا

غزةً فعلت أقصى ما يمكنها فعله في مواجهة هذا الظلم، تجاوزت
الخيالات وارتفعت عن سقف الممكن والمستحيل، حطّمت كل التماثيل
واللاءات واخترعت صمودًا سيظل يدرس في التاريخ وينسب إلى غزة
وعندما تنسلخ الأكاذيب ويتساقط السياسيون المنافقون وتنهار
الإنسانية الزجاجية على نفسها ستبقى غزة رمزًا أسطوريًا غير مفهوم وغير
ممکن، رقمًا قياسيًا لا يمكن للمدن والحضارات والجيوش تحقيقه إلا
بزمان الأنبياء والمعجزات.

لقد فعلنا ما يجب علينا فعله لنسترد حقوقنا ولنقاتل ونصمد بالنيابة عن
الأمة والمظلومين في العالم لا شيء لنندم عليه ولا لنحزن عليه، أمام الله
وأمام أنفسنا نحن أصحاب حق وجزءنا من العهد كان أن نصمد ونحاول
وما بعد ذلك هو أمرُ الله آمنا به وعليه توكلنا، إن قضينا فتلك شهادة
شرف وإن بقينا فلنروي الحكاية ونضع قصتنا في عيون العالم أجمع وما
بين هذا وذاك لنا طقوسنا في البكاء والصبر والحزن والتذكر والأمل
والياس.

وإن متنا قولنا بالنيابة عنا كان هنا أناس يحلمون بالسفر والحب والحياة
وأشياء أخرى.

نحن تحت الطائرات والله أعلى منها ومنهم.



gazapassages.com

@gazapassages

يوم 20 أكتوبر، ليلاً، استشهدت هبة أبو ندى مع عائلتها في غارة على منزلهم في حيّ
المنارة بمدينة خانيونس.